

جمهورية العراق وزارة التخطيط

اللجنة الوطنية للسياسات
السكانية في العراق
التأسيس، التحديات،
الأهداف، المهام، الرؤيا
المستقبلية

اللجنة الوطنية للسياسات السكانية وتأسيسها:

⊙ تشكلت اللجنة برئاسة وزير التخطيط في آب عام 2001، الا انها لم تقم بنشاطات او اجتماعات ذات اهمية كما توقفت اعمالها نهائيا بعد ذلك.

⊙ في عام 2009 تولت وزارة التخطيط رئاسة اللجنة وضمت في عضويتها الوزارات ذات العلاقة وبعض الجهات غير المرتبطة بوزارة ومنظمات المجتمع المدني وممثلين عن المحافظات وتم مؤخرا انضمام اعضاء من البرلمان من لجان المرأة والاسرة والطفولة، والصحة والبيئة.

التحديات التي تواجه عمل اللجنة :

- ⊙ **النقص في الاستراتيجيات والأهداف التنموية للإعتماد عليها في رسم السياسات السكانية.**
- ⊙ **غياب الجهات المحددة المسؤولة عن رسم السياسات السكانية ومتابعتها داخل الوزارات القطاعية و يتم حاليا ضمن نشاط إقتصادي أو إجتماعي موجود في الوزارة.**
- ⊙ **عدم وجود قواعد بيانات متكاملة وشاملة تسهم في رسم السياسات السكانية لتأخر تنفيذ التعداد الشامل للسكان في العراق.**

⊙ ضعف دور منظمات المجتمع المدني في رسم الاستراتيجيات التنموية وبالتالي رسم السياسات السكانية والذي يخفف العبء على الأجهزة الحكومية.

⊙ عدم وجود رؤية متكاملة وواضحة عن السياسة السكانية معروفة لدى الجهات الحكومية وغير الحكومية اضافة إلى أبناء الشعب 0

الرؤية

تنطلق اللجنة من رؤية تحقق من خلالها الاهداف الاستراتيجية الوطنية والرامية إلى احداث تغييرات كمية ونوعية في حياة السكان لبلوغ التنمية المستدامة وتحقيق العدالة وتكافؤ الفرص بأسرع وقت ، وتحقيق الغايات السكانية المقررة من قبل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية / القاهرة / عام 1994 وغايات الاهداف الانمائية للألفية.

مرتكزات اللجنة الوطنية للسياسات السكانية:

تستند اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في عملها على المرتكزات التالية:

⊙ أحكام الدستور والشرائع والأعراف والمواثيق الأخرى وبالأخص تلك التي تتعلق بحقوق الإنسان.

⊙ الاستراتيجيات الوطنية التنموية.

⊙ المشاركة المجتمعية من خلال الجهود الطوعية والأهلية ومؤسسات المجتمع المدني.

⊙ الثقافة والإعلام ووسائل الإتصال.

مهام اللجنة :

- ⊙ رسم وصياغة السياسة الوطنية للسكان ورفعها الى الجهات العليا لإتمامها.
- ⊙ متابعة تنفيذ السياسة السكانية الوطنية وتعميمها وإيجاد المناخ الداعم لها.
- ⊙ رصد ومراقبة المؤشرات السكانية التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة التي تتصدى للمشكلات الاجتماعية.
- ⊙ دعم تنفيذ التعدادات السكانية للحصول على المعلومات الدقيقة التي تساعد على توفير الرفاه الاجتماعي المنشود وتحقيق نظام اقتصادي اجتماعي أكثر حداثة وأكثر انسيابية.

⦿ التنسيق مع مراكز البحث العلمي لما للبحوث من أهمية في النهوض والارتقاء بمستوى المجتمعات.

⦿ المراجعة الدورية للقوانين والتشريعات ذات العلاقة بالسكان في العراق.

⦿ التنسيق مع المنظمات الدولية وبالاخص مع صندوق الامم المتحدة للسكان لدعم نشاطات اللجنة.

محالات عمل اللجنة الوطنية للسكان

الصحة الإنجابية من خلال:

- رسم السياسات في مجال خفض معدلات وفيات الأمهات.
- رسم السياسات في مجال خفض معدلات وفيات الأطفال الرضع.
- رسم السياسات في مجال خفض معدل الخصوبة الكلي.
- رسم السياسات للعمل على رفع معدل استخدام وسائل تنظيم الحمل الحديثة والمأمونة.
- رسم السياسات لزيادة مدة المباشرة بين الولادات.
- رسم السياسات لتطبيق قانون الأحوال الشخصية للحد من الزواج المبكر ومخاطرة على صحة الأمهات والأطفال.
- العدالة والإنصاف بين الجنسين وتمكين المرأة من خلال:
- رسم السياسات لتحقيق العدالة بين الجنسين في الحقوق والواجبات المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتشريعية.
- رسم السياسات لتمكين المرأة من تحقيق كامل إمكاناتها وضمان تعزيز مساهمتها في التنمية المستدامة.

السكان والتنمية المستدامة من خلال:

- ⊙ رسم السياسات لترشيد النمو السكاني وتأهيل المعاقين.
- ⊙ رسم السياسات لتعزيز صحة ورفاه وإمكانات جميع الأطفال والشباب.
- ⊙ رسم سياسات تعمل على تقديم الدعم لكبار السن.
- ⊙ رسم السياسات للوصول الى توزيع سكاني متوازن مع متطلبات التنمية.
- ⊙ رسم السياسات لتكثيف الجهود في خفض نسبة الأمية وبالأخص الإناث.
- ⊙ رسم السياسات لتكثيف جهود المنظمات والجمعيات الأهلية والخيرية.
- ⊙ رسم السياسات لتفعيل تطبيق الزامية التعليم.
- ⊙ رسم السياسات لتحسين المؤشرات النوعية والكمية للتعليم الاساسي.
- ⊙ رسم السياسات لتحسين فرص العمالة والاستخدام وسد منافذ البطالة وتخفيف الفقر.
- ⊙ رسم السياسات للاهتمام بتلبية الاحتياجات السكنية للسكان وتحسين ظروفها.
- ⊙ رسم السياسات لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية والبيئية.

الأنشطة التي حققتها اللجنة الوطنية للسياسات السكانية في العراق:

- عقدت اللجنة ولحد الان ستة اجتماعات لأعضاءها.
- اصدرت اللجنة تقرير حول حالة سكان العراق 2010 الذي يعد التقرير الوطني الأول في اطار توصيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والاهداف الانمائية للألفية.
- تعمل اللجنة حاليا على تأسيس السكرتارية الفنية للجنة الوطنية للسياسات السكانية التي ستقوم بدعم تنفيذ السياسات الوطنية للسكان في العراق.
- كما وتعمل اللجنة الان على اعداد النظام الداخلي لها الذي سينظم عمل اللجنة اضافة الى مهام رئيس اللجنة ودور الاعضاء والسكرتارية الفنية والية عقد اجتماعات اللجنة والنقاشات اثناء الاجتماع.
- تعمل اللجنة حاليا على انشاء مركز بحثي متخصص في مجال الديموغرافيا في احدى الجامعات العراقية.

- ⊙ تعمل اللجنة ايضا على استحداث دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه) في احدى الجامعات العراقية في مجال السكان والديموغرافيا.
- ⊙ نظمت اللجنة الوطنية للسياسات السكانية الاحتفال الاول باليوم العالمي للسكان حضره دولة رئيس الوزراء وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين في الدولة العراقية.
- ⊙ تعد اللجنة الوطنية للسياسات السكانية من اللجان الدائمة لذا يجري الان اعداد الشعار الخاص بها.
- ⊙ تقوم اللجنة حاليا بأعداد تقرير شامل يقوم على تحليل الواقع السكاني في العراق ويعد هذا التقرير مادة للنقاش في مؤتمر السكان الذي سيعقب اعداد التقرير الذي سيبأهم في رسم السياسة السكانية في العراق سيتبعها تأسيس المجلس الاعلى للسكان.
- ⊙ تعمل اللجنة حاليا على تنظيم جولة اطلاعية لعشرين عضو من اعضاءها لزيارة المؤسسات التي تعنى بالجوانب السكانية في الصين.

الرؤيا المستقبلية لعمل اللجنة

أن مسألة النهوض بعمل اللجنة وتطويره يتم من خلال التأكيد على توفير المناخ الداعم لها والمتمثل في :

- ⊙ كسب دعم جماهيري وشعبي واسع للسياسات التي تضعها اللجنة
- ⊙ تهيئة الموارد لتحقيق الاهداف التي تتناسب مع توجهات واهداف السياسة السكانية المرسومة
- ⊙ ايجاد قاعدة معلومات مفصلة تستخدم لمتابعة تنفيذ السياسات السكانية

- ⊙ استحداث وتفعيل القوانين والتشريعات ومواءمتها مع متطلبات تنفيذ السياسة السكانية
- ⊙ دعم البرلمان في تفعيل عمل لجنة السياسات السكانية.
- ⊙ تعزيز وتفعيل دور الاعلام للترويج لعمل اللجنة.
- ⊙ اعطاء دور للشركاء المحليين والدوليين في اعمال اللجنة.
- ⊙ اخيرا ان تأكيد اهتمام الدولة بموضوع السياسات السكانية يقتضي تشكيل (المجلس الاعلى للسياسات السكانية)

شكرا لاصغائكم